

اسم المصدر :

الشرق

التاريخ: 2013-04-28 رقم العدد: 511 رقم الصفحة: 22 مسلسل: 111 رقم القصاصة: 1

وزير الإسكان - (الشرق): نعم.. سنخفض أسعار الأراضي

لدينا مشاريع متأخرة.. وتسديد القرض لن يتجاوز ربع الراتب (2-2)



الرياض - عبدالله الغنمي

كشف وزير الإسكان الدكتور شويش الضويحي، عن ارتفاع معدل الإقراض منذ إنشاء وزارة الإسكان إلى 71 مليار ريال وهو ما يعادل 24% من إجمالي قروض الصندوق العقاري منذ

تأسيسه. وقال في الجزء الثاني من حوارهِ المطول مع «الشرق»، إن عدد الذين تقدموا للصندوق العقاري بعد قرار التقديم دون أرض بلغ مليونين و300 ألف مواطن، موضحاً أن هؤلاء سيُنْتَهَى وضعهم وتعلن أرقامهم مع نهاية آلية الاستحقاق. وأشار الدكتور الضويحي إلى وجود مشاريع متأخرة

ويجري العمل الآن على سحبها من المقاولين، وقال: «نحن في الوزارة لا نسحب المشاريع إلا بعد إنذار المقاول، فإما أن يتنازل عن الاستمرار أو السحب وتسليم المشروع لمقاول آخر لأن الجودة هي الأهم لدينا». وأضاف: «نحن موجودون في وزارة الإسكان لخدمة المواطن»



د. شويش الضويحي

نسعى إلى عدم بقاء أرض بيضاء تصلها الخدمات إلا وعليها بناء

لا يتجاوزون 495 موظفا..

ونستهدف أن يكون في كل منطقة من مناطق المملكة فرع لوزارة الإسكان، ويفترض إذا اكتملت هذه الفروع أن تمارس مهام وزارة الإسكان في المنطقة بحيث تتابع الأراضي والمواقع والمشاريع، وأنتمى ألا نكون مركزيين.. وأحاول أن نكون مركزيين بالأهداف وليس بالإجراءات بحيث تكون أهدافنا واضحة ونقيس الأداء بعد ذلك.. وكفي أمل أن تكتمل الفروع بصورتها النهائية مستقبلا.. وما أسعى إليه هو وضع نظام يسير عليه كل فرع في المملكة وينطلق بإعطاء تقارير للوزارة.

العالم..

اختصار الإجراءات
* قبل أن تبدأ الوزارة كان هناك هيئة إسكان لكنها لم تعمل بالشكل المطلوب والآن الوزارة تعمل لكن ببطء ؟

– أول الأشياء التي لم نخدمنا في السابق عدم وجود فريق عمل كما هو الآن في الوزارة، ثانيا مدة الوقت لأخذ الموقع وتسلمه أضف إلى ذلك الوقت الذي نستغرقه لمعرفة صلاحية السكن، النقطة الأخرى كم من الوقت الذي تحتاجه لتنتهي نظاميا الأراضي بصورتها وماتحتاجه لدى الجهات الحكومية لتنتهي، إضافة إلى الوقت الذي نقضيه في تصميم المواقع وهي تعتبر أحياء إسكانية كاملة.. إضافة إلى الوقت الذي نقضيه في وضع المناقصات واعتمادها.. في الفترة الحالية في وزارة الإسكان نحاول اختصار كثير من الإجراءات ليكون الوقت في صالحنا..

إغراءات لا انسحابات

* مامدى صحة ماتردد عن انسحاب عدد من مهندسي الوزارة؟

– الحديث عن انسحاب المهندسين من الوزارة غير صحيح، لكن لا بد أن يكون هناك كادر للمهندسين للإبقاء على المهندسين المميزين في القطاع الحكومي لأن الإغراءات الوظيفية كبيرة من القطاع الخاص للمهندسين وبرواتب مغرية جدا، والمملكة الآن تعتبر أكبر ورشة عمل إنشائية في

من الممكن الحصول على أراض حكومية لم تستغل ووضعها لصالح وزارة الإسكان

وكل هذه القرارات ستختصر الجهد والوقت لصالح الوزارة والمواطن.. والآن بعد وجود الفروع والطاقم الكامل نستطيع أن نقول إن إنجاز كثير من الأهداف في الفترة الحالية يختصر عمل سنوات..

آلية واضحة للقرود

* ماذا عملت الوزارة مع المطورين العقاريين الذي يريدون الدخول في مشاريع الوزارة المستقبلية؟

– نهدف إلى وجود مطورين عقاريين من خلال وضع

تصاميم اللازمة عبر استشاريين ووضع آلية واضحة للقرود من أجل الدفاع عن حق المواطن أمام المقاول ومساعدته من خلال اختيار مواد البناء اللازمة، والمقاول المناسب لإمكانته ومقدار القرض الذي أخذه، أما فيما يتعلق بفرض سعر محدد على المقاولين فنحن لن نفرض الأسعار على المقاولين والمواطنين ليكون هناك تمايز وفروقات فردية، وهذا من حق المواطن والمقاول.

مضاعفة الدعم الحكومي
* كيف تقبم عمل الصندوق

العقاري في العامين الماضيين؟
– خلال السنتين الماضيتين ومن خلال دعم خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده، ومنذ إنشاء وزارة الإسكان تضاعف الدعم الحكومي للصندوق ما نتج عنه زيادة معدل الإفراض إلى 71 مليار ريال وهو ما يعادل 24% من إجمالي قروض الصندوق منذ تأسيسه، وفي عام 2011 أطلق في المملكة 320 ألف عداد سكني، وفي 2012 أطلق 380 ألف عداد سكني وهو ما أثر على معادلة الإسكان، ويستطيع الشخص من خلال نظرة عامة أن يشاهد الوحدات التي تبني في الفترة الراهنة ليجد البناء منتشر في كل مكان.

* كم وصل عدد الذين تقدموا للصندوق العقاري بعد قرار التقديم بدون أرض؟
– وصل عددهم في الفترة الحالية إلى مليونين و300 ألف مواطن وهؤلاء سيبنّوهم وضعهم وتعلن أرقامهم مع نهاية آلية الاستحقاق.



هدفنا التوازن بين العرض والطلب وعودة الأسعار لطبيعتها بضخ عدد كبير من الأراضي

محاولات لإنهاء الأزمة

* ماهي المحاولات التي تبذلها الوزارة مع فروعها لإنهاء أزمة السكن؟

– سنحاول أن نفتح أزمة السكن في جميع مناطق المملكة من خلال حل المشكلة في كل منطقة عن حدة والإعلان في كل مرحلة أن مشكلة الإسكان في هذه المنطقة حلت.. ومتفائلون بحجم الدعم الذي نجده من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده لأنه

دعم منقطع النظر، إضافة إلى أن التفاعل الحكومي بين الجهات لحل مشكلة السكن سينتهي هذه المشكلة ويقضي عليها..

وضع نظام للفروع

* كم عدد الموظفين في وزارة الإسكان، وكيف سيكون وضع الفروع بعد اكتمال الصورة فيها؟

– عدد الموظفين في الوزارة وفي كل فروع الوزارة 13.

تسديد القرض بربع الراتب
* كيف سيسدد المواطن قرضه، وهل سيكون بمرونة قروض صندوق التنمية العقاري؟

– تسديد القروض لن يكون بأكثر من ربع الراتب، ومن حق المواطن أن ينتقل من سكنه إلى سكن آخر وأي شيء سيحقق العدالة بين المواطنين وسيحافظ على المال العام سنساعد فيه، ونحن في وزارة الإسكان موجودون لخدمة المواطن.

لقاء وزير الشؤون البلدية

* كيف كان لقاءكم مع وزير الشؤون البلدية القروية بعد أن أصبحت المنح تابعة لوزارة الإسكان.. ومتى سيفعل القرار الملكي؟

– التقيت وزير الشؤون البلدية والقروية ومازلت أشعر أن التعاون قوي جداً بيننا فيما يخدم المواطن، وقد اقترح الأمير منصور بن متعب إيجاد لجنة بين وزارة الإسكان والبلديات لتنفيذ الأمر الملكي، وأجزم أن العلاقة مع الشؤون البلدية والقروية قوية وخدمتنا في كثير من الأوقات، أما منح الأراضي فقد تم إيقافها حتى تنتهي من آلية الاستحقاق. عودة الأسعار لطبيعتها، كما يمكن الحصول على أراض حكومية لم تستغل ووضعها لصالح وزارة الإسكان لتكون للمواطنين لتحديث توازننا بين العرض والطلب ونضخ أكبر قدر من الأراضي لتخفيض أسعار العقار وإيجاد أراض في كل مناطق المملكة..